CLIMATE SCHOOL

"نحو عالم أكثر مرونة"

دليل للصحفيين لإنتاج القصص
عن التكيّف مع تغيّر المناخ

أشرف على الدليل: يسرا سلامة
إعداد: فريق مدرسة المناخ

"نحو عالم أكثر مرونة"

دليل للصحفيين لإنتاج القصص عن التكيّف مع تغيّر المناخ

أشرف على الدليل: يسرا سلامة

إعداد: فريق مدرسة المناخ

محتويات الدليل:

- نظرة عامة على التكيّف مع تغير المناخ.
- أبرز الإحصائيات حول التكيّف مع تغير المناخ.
- قاموس مصطلحات.
- جهات ومصادر يمكن للصحفيين التواصل معها بخصوص قضايا التكيف.
- قصص صحفية ملهمة حول التكيف مع تغير المناخ.

مقدمة

يشكل تغير المناخ تهديدا كبيرا للبشرية، مع عواقب واسعة النطاق وشديدة على الناس، والعالم الطبيعي، والاقتصاد العالمي. يمكن الشعور بآثار تغير المناخ في جميع أنحاء العالم، مما يهدد النظم البيئية والمستوطنات البشرية والبنية التحتية. والأهم من ذلك، أن أولئك الذين ساهموا بشكل أقل في تغير المناخ يميلون إلى أن يكونوا معرضين بشكل غير متناسب لخطر آثاره.

وأدى تزايد الظواهر الجوية المتطرفة إلى انخفاض الأمن الغذائي والمائي، كما أثر سلبا بالفعل على صحة الإنسان وسبل عيشه وكذلك البنية التحتية. وتعرقل هذه الآثار المركبة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن المثير للقلق أن هناك أدلة متزايدة على أن تغير المناخ يؤدي إلى تفاقم الصراعات، ويدفع البشر إلى النزوح، ويزيد من تفاقم الضعف.

ويشير التكيف مع تغير المناخ إلى اتخاذ إجراءات للحد من الآثار السلبية لتغير المناخ وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات والضغوط المرتبطة بالمناخ في جميع الأنظمة. يمكن أن تشمل هذه الإجراءات تغييرات في العمليات والممارسات بالإضافة إلى تغييرات مادية في البيئة لإدارة تأثيرات المناخ بشكل أفضل – سواء من خلال تخفيف الأضرار المحتملة أو اغتنام الفرص نتيجة لتغير المناخ.

وفي غياب التكيف الفعال مع تغير المناخ، ستستمر التأثيرات المناخية في التأثير سلبًا على ملايين الأشخاص حول العالم – مع تأثيرات متزايدة باستمرار مع تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري.

من المتوقع أن يؤثر تغير المناخ بشكل كبير على أفقر الناس في العالم، والذين غالباً ما يكونون الأكثر تضرراً من الكوارث المناخية، والتصحر، وارتفاع منسوب مياه البحر، ولكنهم الأقل مساهمة في مشكلة الاحتباس الحراري العالمي. وفي بعض أنحاء العالم، ساهم تغير المناخ بالفعل في تدهور الأمن الغذائي، والحد من توافر المياه العذبة، وتفاقم انتشار الأمراض وغيرها من التهديدات التي تهدد صحة الإنسان، كما إن مساعدة البلدان والمجتمعات الأكثر ضعفا تشكل تحديا متزايدا وضرورة حتمية للمجتمع الدولي، خاصة وأن التكيف مع تغير المناخ يتطلب مواردا كبيرة تتجاوز ما هو مطلوب بالفعل لتحقيق أهداف التنمية الدولية.

ويسعى هذا الدليل إلى إلتقاط أبرز النقاط التعريفية حول التكيف مع تغير المناخ، وأبرز الإحصاءات والحقائق حوله، إضافة إلى أبرز المصطلحات التي تفيد الصحفيين عند إنتاج القصص حول التكيف مع تغير المناخ، كما يتناول الدليل أبرز الجهات المهتمة بمجالات التكيف مع تغير المناخ، ونماذج من القصص الصحفية الملهمة عن هذا الموضوع الحيوي.

زيادة الاحترار العالمي والحاجة الملحة لخفض الانبعاثات:

ويعتبر زيادة الاحترار العالمي أحد أبرز الأزمات التي تواجه البشرية في الأعوام الماضية، إذ يتعرض 30 في المائة من سكان العالم لموجات الحر القاتلة لأكثر من 20 يوما في السنة، وفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وتظهر آثار زيادة المتوسط العالمي لدرجات الحرارة بمقدار 1.1 درجة هنا اليوم في زيادة تواتر وحجم الأحداث المناخية المتطرفة من موجات الحر والجفاف والفيضانات والعواصف الشتوية والأعاصير وحرائق الغابات. وكان متوسط درجة الحرارة العالمية في عام 2019 أعلى بمقدار 1.1 درجة مئوية عن فترة ما قبل الصناعة، وفقًا للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

ويعد متوسط درجات الحرارة لفترتي الخمس سنوات (2015–2019) والعشر سنوات (2010–2019) هو الأعلى على الإطلاق. وكان عام 2019 ثاني أكثر الأعوام حرارة على الإطلاق، وفي العام ذاته، وصل إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة، بما في ذلك التغير في استخدام الأراضي، إلى مستوى مرتفع جديد قدره 59.1 جيجا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. واستنادا إلى الالتزامات العالمية غير الكافية اليوم للحد من الانبعاثات الملوثة للمناخ، فإن انتعاش الغازات الدفيئة نتيجة العودة إلى المجتمعات عالية الكربون قد يدفع انبعاثات عام 2030 إلى مستويات أعلى ـ تصل إلى 60 جيجا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

وكأحد الآثار المترتبة على الاحترار العالمي، أوضح تقرير لمنظمة الصحة العالمية أن من 80 إلى 90% من الكوارث الطبيعية في السنوات العشر الماضية كانت بسبب الفيضانات والجفاف والعواصف الشديدة، وأن 700 مليون شخص معرضون لخطر النزوح نتيجة للجفاف بحلول عام 2030.

ومع ذلك، وعلى الرغم من أن 70 دولة في العالم تتأثر بانتظام بموجات الجفاف، إلا أنه في عام 2013، لم يكن لدى إلا ثلاثة بلدان فقط خطط عمل شاملة لمواجهته، وفقا لتقرير للأمم المتحدة. وفي ظل تغير المناخ عالميا، أشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن الجفاف عرض سبل العيش والنظم البيئية للخطر، وفي الحالات القصوى، يمكن أن يؤدي إلى المجاعة والنزوح والصراع، كما أن 60% في المائة من جميع الوفيات الناجمة عن الظواهر الجوية المتطرفة ناجمة عن الجفاف، على الرغم من أنها لا تمثل سوى 15 في المائة من الكوارث الطبيعية. بين عامي 1998 و2017، تسببت موجات الجفاف في خسائر اقتصادية بقيمة 124 مليار دولار أمريكي على مستوى العالم.

ولمنع ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمي بما يتجاوز 1.5 درجة مئوية، نحتاج إلى خفض الانبعاثات بنسبة 7.6% كل عام بدءًا من هذا العام وحتى عام 2030. وقبل عشرة أعوام، لو تحركت البلدان وفقاً لهذا العلم، لكان على الحكومات أن تعمل على خفض الانبعاثات بنسبة 3.3% كل عام. في كل عام نفشل في التحرك، يرتفع مستوى الصعوبة والتكلفة للحد من الانبعاثات .

وستكون التخفيضات الكبيرة في غاز الميثان ضرورية للمساعدة في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى 1.5 درجة مئوية أو 2 درجة مئوية، وفقا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. ومن الممكن تخفيف أكثر من 75% من انبعاثات غاز الميثان باستخدام التكنولوجيا الموجودة اليوم ـ وما يصل إلى 40% دون أي تكلفة صافية وفقا لوكالة الطاقة الدولية . كما إن الحفاظ على المساحات الطبيعية واستعادتها، سواء على الأرض أو في الماء، أمر ضروري للحد من انبعاثات الكربون، مما يوفر ثلث جهود التخفيف اللازمة في العقد المقبل.

بالنسبة للحكومات، يمكن للتعافي الأخضر من كوفيد-19 أن يخفض الانبعاثات بنسبة 25% في عام 2030، مما يضع العالم على المسار الصحيح نحو ارتفاع درجات الحرارة بمقدار درجتين مئويتين. ووفقا لتقرير فجوة الانبعاثات لعام 2019، أشار إلى أن البلدان ليست على المسار الصحيح للوفاء بالوعود التي قطعتها، وأنه يمكن أن تتخذ الالتزامات المتزايدة أشكالاً عديدة، ولكن بشكل عام يجب أن تعمل على تحويل البلدان والاقتصادات إلى مسار إزالة الكربون، وتحديد أهداف لصافي الكربون الصفري، والجداول الزمنية لكيفية الوصول إلى هذا الهدف، وعادةً ما يكون ذلك من خلال تسريع سريع للطاقة المستمدة من مصادر الطاقة المتجددة. والتباطؤ السريع في الاعتماد على الوقود الأحفوري.

نظرة عامة على التكيف مع تغير المناخ:

وتسير جهود العمل المناخي في خطين متوازيين؛ فمن جهة لا بديل عن تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة حتى لا تتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري ويخرج الوضع عن السيطرة وصولا إلى أسوء السيناريوهات المحتملة، ومن جهة ثانية يحتاج العالم إلى التكيف مع الأوضاع الراهنة في شتي المجالات بما يضمن استدامة الحياة واستمراريتها رغم شح الموارد وتزايد الكوارث الطبيعية.

يعد التمويل أحد العقبات التي تقابل جهود ومشاريع التكيف مع تغير المناخ في العديد من البلدان وقد خلص برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2023 – الذي يبحث في التقدم المحرز في تخطيط وتمويل وتنفيذ إجراءات التكيف – إلى أن احتياجات تمويل التكيف في البلدان النامية تزيد بمقدار 10 إلى 18 مرة عن تدفقات التمويل العام الدولي. وهذا أعلى بنسبة تزيد عن 50 في المائة من تقدير النطاق السابق.

ووفقا لتقرير فجوة التكيف لعام 2023، تقدر التكاليف النموذجية للتكيف في البلدان النامية بنحو 215 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً خلال هذا العقد. ويقدر تمويل التكيف اللازم لتنفيذ أولويات التكيف المحلية بنحو 387 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا. وعلى الرغم من هذه الاحتياجات، انخفضت تدفقات تمويل التكيف العامة المتعددة الأطراف والثنائية إلى البلدان النامية بنسبة 15 في المائة لتصل إلى 21 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2021.

ونتيجة لاحتياجات تمويل التكيف المتزايدة وتعثر التدفقات، تقدر فجوة تمويل التكيف الحالية الآن بنحو 194–366 بليون دولار سنويا. وفي الوقت نفسه، يبدو أن التخطيط للتكيف وتنفيذه قد يتجه نحو الهبوط . ويؤدي هذا الفشل في التكيف إلى آثار هائلة على الخسائر والأضرار، وخاصة بالنسبة للفئات الأكثر ضعفا.

و على الرغم من أهمية التكيف، إلا أن هناك فجوة تمويلية كبيرة. وتشير التقديرات إلى أن البلدان النامية قد تحتاج إلى 300 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2030 لجهود التكيف. وفي الوقت الحالي، يتم تخصيص حوالي 16.8 مليار دولار فقط سنويًا للتكيف في البلدان النامية، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى زيادة الدعم المالي.

وأشارت ورقة بحثية حديثة إلى أن جهود الحكومات وحدها لن تكون كافية لتقليل أو تجنب الآثار السلبية لتغير المناخ. ويجب أن يتم التكيف مع تغير المناخ على جميع المستويات، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني. سيحتاج الأفراد والأسر أيضًا إلى اتخاذ تدابير للحد من مخاطر الآثار السلبية لتغير المناخ.

ويحدد تقرير فجوة التكيف لعام 2023 سبع طرق لزيادة التمويل، بما في ذلك من خلال الإنفاق المحلي، والتمويل الدولي وتمويل القطاع الخاص. وتشمل السبل الإضافية التحويلات المالية، وزيادة التمويل وتخصيصه للشركات الصغيرة والمتوسطة، وإصلاح الهيكل المالي العالمي. وسيحتاج صندوق الخسائر والأضرار الجديد أيضًا إلى التحرك نحو آليات تمويل أكثر ابتكارًا للوصول إلى الحجم اللازم للاستثمار.

*** تأثير تغير المناخ:**

هناك اتجاه مقلق للركود في تخطيط التكيف وتنفيذه وفقًا لتقرير فجوة التكيف لعام 2023، ويعني هذا النقص في التقدم أن المجتمعات لا تزال عرضة للمخاطر المتزايدة لتغير المناخ. وحتى مع نجاح خفض الانبعاثات، فإن آثار تغير المناخ أصبحت محسوسة بالفعل في جميع أنحاء العالم، وأصبحت الأحداث المناخية المتطرفة مثل الفيضانات والجفاف وموجات الحر أكثر تواترا وشدة، مما يسبب مشاكل صحية واقتصادية كبيرة.

وتعهدت الدول الصناعية الكبرى بمبلغ 100 مليار دولار سنويًا لتمويل المناخ لدعم البلدان النامية، ولسوء الحظ، فإن 21% فقط من هذه الأموال يتم توجيهها حاليًا نحو جهود التكيف، وهو ما يقل عن هدف إعطاء الأولوية للتكيف جنبًا إلى جنب مع التخفيف.

وتسلط هذه الإحصاءات الضوء على الحاجة الملحة لزيادة الاستثمار في التكيف مع تغير المناخ، وخاصة لدعم البلدان النامية.

مع أن الدعوة إلى التكيف واضحة، فإن بعض المجتمعات الأكثر عرضة لتغير المناخ هي الأقل قدرة على التكيف لأنها فقيرة و/أو تنتمي إلى البلدان النامية التي تكافح بالفعل من أجل إيجاد موارد كافية لتلبية الأساسيات مثل الرعاية

الصحية والتعليم. قد تصل تكاليف التكيف التقديرية في البلدان النامية إلى 300 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2030.

وفي الوقت الحالي، تُنفَق نسبة تقدر بـ 21 في المائة فقط من التمويل المتعلق بالمناخ الذي تقدمه البلدان الأكثر ثراء لمساعدة الدول النامية في التكيف والقدرة على الصمود، أي حوالي 16.8 مليار دولار سنويًا.

استعداد الدول حول العالم:

ولدى أكثر من 70% من البلدان حول العالم لديها خطط تكيف وطنية، و استراتيجيات إدارة مخاطر المناخ. وهذا يدل على الالتزام العالمي بجهود التكيف ولكن يقف التمويل عثرة في تنفيذ هذه الخطط في أكثر الأحيان.

وأشار تقرير لمنظمة الصحة العالمية في 2021 إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع البلدان المشمولة بمسح أجرته المؤسسة قد وضعت خططاً أو استراتيجيات وطنية بشأن الصحة وتغير المناخ، أو تعكف حالياً على وضع تلك الخطط أو الاستراتيجيات، وأوضح التقرر إلى أنه لم يتمكن إلا ربع البلدان المشمولة بالمسح من تنفيذ خططها أو استراتيجياتها الوطنية بشأن الصحة وتغير المناخ تنفيذاً كاملاً. وتفيد البلدان بأن نقص التمويل وتأثير جائحة كوفيد-19 وقصور قدرات الموارد البشرية تشكّل عقبات رئيسية أمام إحراز التقدم في هذا المضمار.

قاموس المصطلحات

يختص هذا الجزء من الدليل بتحديد تعريفات أبرز المصطلحات المعنية بالتكيف مع تغير المناخ، كما يوضح صندوق الأمم المتحدة الإنمائي:

التكيف مع تغير المناخ	يشير مصطلح التكيف إلى الإجراءات التي تساعد في الحد من التعرض للتأثيرات الحالية أو المتوقعة لتغير المُناخ. وتشمل أمثلة التكيف زراعة أنواع محاصيل أكثر مقاومة للجفاف أو الظروف المتغيرة، وإدارة الأراضي للحد من مخاطر حرائق الغابات، وبناء دفاعات أقوى للحد من الفيضانات، وتحسين ونقل البنية التحتية من المناطق الساحلية المتأثرة بارتفاع مستوى سطح البحر، وتطوير آليات التأمين الخاصة بالتهديدات المتعلقة بالمُناخ، وكذلك تعديل في النظم الطبيعية أو البشرية بما يسمح بالتصدّي للمؤثرات المناخية الفعلية أو المتوقع حدوثها وآثار هذه المؤثّرات، ما من شأنه تخفيف الضرر أو الاستفادة من الفرص المفيدة.

بناء القدرة على مواجهة الأزمات	يشير المصطلح إلى الإجراءات التي تساعد على تقليل التعرض للآثار الحالية أو المتوقعة لتغير المناخ مثل الظواهر الجوية المتطرفة والمخاطر، وارتفاع مستوى سطح البحر، وفقدان التنوع البيولوجي، أو انعدام الأمن الغذائي والمائي. وحتى في السيناريوهات الإيجابية للغاية التي نتمكن فيها من خفض انبعاثات الغازات الدفيئة بشكل كبير وسريع، فإن تغير المناخ سيستمر في التأثير على عالمنا لعقود قادمة بسبب الطاقة المحبوسة بالفعل في النظام. وهذا يعني أن هناك حاجة إلى تكيف واسع النطاق للحد من هذه التأثيرات وحماية الناس والطبيعة. يجب أن يتم تنفيذ العديد من تدابير التكيف على المستوى المحلي، لذا فإن للمجتمعات والمدن الريفية دور كبير تلعبه. وتشمل هذه التدابير زراعة أصناف المحاصيل الأكثر مقاومة للجفاف وممارسة الزراعة المتجددة، وتحسين تخزين المياه واستخدامها، وإدارة الأراضي للحد من مخاطر حرائق الغابات، وبناء دفاعات أقوى ضد الأحوال الجوية القاسية مثل الفيضانات وموجات الحرارة. ومع ذلك، يجب أيضًا أن يكون التكيف مدفوعًا على المستويين الوطني والدولي. بالإضافة إلى تطوير السياسات اللازمة لتوجيه التكيف، يتعين على الحكومات النظر في تدابير واسعة النطاق مثل تعزيز أو نقل البنية التحتية من المناطق الساحلية المتضررة من ارتفاع مستوى سطح البحر، وبناء البنية التحتية القادرة على تحمل الظروف الجوية الأكثر تطرفا، وتعزيز أنظمة الإنذار المبكر. والوصول إلى المعلومات المتعلقة بالكوارث، وتطوير آليات التأمين الخاصة بالتهديدات المرتبطة بالمناخ، وإنشاء وسائل حماية جديدة للحياة البرية والنظم البيئية الطبيعية.

فجوة التكيف	هو مصطلح بيئي يشير إلى الفرق المتزايد بين آثار التغير المناخي الذي يواجهه العالم حاليا والتي نتوقعها في المستقبل، عندما تكون الفجوة بين ما يمكن تحقيقه من التكيف وما هو مطلوب، يمكن أن يؤدي لمشاكل عديدة.

الإنذار المناخي المبكر	وهو إجراء للتكيف المناخي باستخدام عدة أنظمة اتصالية للاستعداد إلى أي حدث مناخي خطير قادم، فهو يعمل على إنقاذ الأرواح و الأراضي والبنية التحتية كما يدعم الاستدامة ويستجيب سريعا للتحذيرات والكوارث الطبيعية باستخدام نظام خاص مدمج بالمكونات المعرفة بالمخاطر.
الزراعة الذكية مناخيًا	وهو النهج لتوجيه الإجراءات اللازمة للانظمة الزراعية، ودعم التنمية المستدامة لضمان الأمن الغذائي في ظل التغيرات المناخية. ويهدف نهج الزراعية الذكية الى التكيف مع التغير المناخ وزيادة الانتاجية، والمساهمة في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

الزراعة المائية	هي طريقة حديثة للزراعة لا تنمو فيها النباتات في التربة، ولكن مباشرة في الماء بمكونات معدنية خارج التربة.
الموارد المائية غير التقليدية	هي مصادر إمدادامداد تكميلية والتي قد تكون أساسية في المناطق التي تعاني من الندرة الشديدة في موارد المياه المتجددة. و تشمل: إنتاج المياه العذبة عن طريق تحلية المياه العسرة او المالحة (معظمها للأغراض المنزلية)، وايضا في حالة إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في المناطق الحضرية أو الصناعية (المعالجة او غير المعالجة)، ويستخدم معظمها في الزراعة، ولكن بشكل متزايد في القطاع الصناعي والمنزلي؛ النقل بين الأحواض، وحصاد مياه الأمطار، وتلقيح السحب، وإعادة استخدام المياه الرمادية
الزراعة الحافظة	طريقة للحرث على مستوى منخفض في واحدة من الممارسات الرامية للمحافظة على المياه والحد من فقدان التربة أو المياه بالنظر إلى طريقة الحراثة التقليدية. وهذه الأنشطة غالبا ما تأخذ شكل الحرث غير المعكوس والذي يحتفظ بالكميات الناتجة من بقايا النبات على سطح التربة.
الإدارة المتكاملة للموارد المائية	هي العملية التي تعزز التنسيق بين التنمية وإدارة المياه والأراضي مع الموارد المرتبطة من أجل تحقيق أقصى قدر من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة منصفة دون المساس باستدامة النظم الإيكولوجية الحيوية والبيئة
التخفيف (التخفيف من آثار تغير المناخ)	يشير التخفيف إلى أي إجراء تتخذه الحكومات والمجتمعات والشركات والأفراد لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أو منعها.

الري الذكي	يشير هذا المصطلح الى استخدام التقنيات الحديثة لتحسين الري الزراعي، ويهدف الى توفير الكمية المناسبة من المياه، وفي الوقت والمكان المناسب، باستخدام أجهزة الاستشعار وأنظمة التحكم الآلية عبر خوارزمية ذكية، كما يوفر تقنية المراقبة عن بعد.

مصرف الكربون	هو أي شيء يمتص كمية أكبر من الكربون من الغلاف الجوي مما يطلقه. تعد الغابات والأراضي الرطبة والمحيطات والتربة أكبر مصارف الكربون في العالم.
الزراعة	هي طريقة للزراعة التي تُغذي وتستعيد صحة التربة، وبالتالي تقلل من استخدام المياه، وتمنع تدهور

التجديدية	الأراضي، وتعزز التنوع البيولوجي.
إعادة التحريج	هي عملية إعادة زراعة الأشجار في المناطق التي كانت تغطيها الأشجار مؤخرًا ولكن فقدت فيها الغابات بسبب الحرائق أو الجفاف أو المرض أو النشاط البشري مثل تجريف؟ الأراضي الزراعية
تجديد الحياة البرية	هي الاستعادة الجماعية للنظم البيئية الحيوية التي دمرها النشاط البشري. يشير تجديد الحياة البرية إلى تخصيص مساحات كبيرة للعالم الطبيعي للتجديد وفقًا لشروطه الخاصة. يمكن أن يساعد تجديد الحياة البرية في مكافحة تغير المُناخ عن طريق إزالة المزيد من ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي من خلال العمليات الطبيعية الصحية مثل تجديد الغابات الطبيعية

جهات مهتمة بمجالات التكيف مع تغير المناخ:

هناك عدة جهات محلية ودولية تولي اهتماما بقضية التكيف المناخي يمكن للصحفيين/ات التواصل معها عند العمل على قصص حول هذا الموضوع، وهي:

أولا : صندوق التكيف

صندوق التكيف هو منظمة دولية تسعى إلى دعم المشاريع الرامية لتخفيض آثار انبعاثات الغازات الدفيئة والتغير المناخي في الدول النامية الأكثر تضررا من التغير المناخي وقد انشىء بموجب اتفاقية كيوتو التي انبثقت عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بهدف وضع حلول جدية ملموسة لتحسين جودة الحياة وتحقيق الاستدامة.

وانطلق صندوق التكيف رسميًا في عام 2007، على الرغم من أنه تم إنشاؤه في عام 2001 في المؤتمر السابع للأطراف (COP7) لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مراكش، المغرب لتمويل مشاريع وبرامج التكيف الملموسة التي تقلل من الآثار الضارة لتغير المناخ التي تواجه المجتمعات والبلدان والقطاعات.

أبرز مشروعات صندوق التكيف في بلدان عربية:

مصر

ويدعم صندوق التكيف مشروع بناء أنظمة أمن غذائي مرنة **لصالح منطقة جنوب مصر**، ويهدف المشروع إلى رفع قدرة المجتمعات الزراعية على الصمود ومواجهة تغير المناخ ومخاطر التقلبات على الأمن الغذائي . وسيساعد المشروع المجتمعات الضعيفة على التكيف من خلال دعم زراعة المحاصيل الأساسية كالقمح والذرة والزراعة البينية والتربية الحيوانية والأسماك–+ من خلال تقنيات توفير المياه منخفضة التكلفة.

العراق

ويدعم صندوق التكيف مشروع بناء قدرة القطاع الزراعي على مواجهة تغير المناخ في العراق

تأثر القطاع الزراعي بالعراق للتاثر الشديد بسبب التغير المناخي وظهر ذلك من خلال ندرة المياه وتملح التربة، ويهدف المشروع إلى تعزيز المرونة الزراعية الإيكولوجية والاجتماعية لتغير المناخ في المحافظات الأربع المستهدفة (المثنى والقادسية وميسان وذي قار) ، من خلال تعزيز توافر المياه وكفاءة استخدامها ، وتعزيز أنظمة وتقنيات الإنتاج الزراعي التكيفية لتحسين سبل العيش والأمن الغذائي للأسر الريفية .ويهدف المشروع إلى التعامل مع أحد القيود الرئيسية في البلد التي تتمحور حول الندرة المتزايدة لمياه الري ومساعدة البلد في تعزيز قدرته على المستوى

الوطني لرصد أنماط تغير المناخ وتوفير المعلومات ذات الصلة لأصحاب المصلحة الرئيسيين والمزارعين لتمكينهم من اتخاذ تدابير التكيف وتخفيف المخاطر من خلال نظام للإنذار المبكر .

سوريا

وفي سوريا، يدعم **صندوق التكيف** زيادة قدرة المجتمعات المحلية في الغوطة الشرقية في ريف دمشق على مواجهة تحديات ندرة المياه من خلال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتدخلات التكيف الفوري، وذلك لمواجهة الجفاف وارتفاع درجة الحرارة والانخفاض المتوقع بهطول الأمطار والاثار التي قد تظهر على المدى القريب وتؤثر هذه المشاكل على مختلف القطاعات المجتمعية والاقتصادية وتشكل تهديد كبير على الانتاج والزراعة والاستدامة وتوافر المياه والصحة لذلك عقدت الحكومة السورية اجتماعا مع ممثلين عن الامم المتحدة و منظمة الغذاء الفاو لبحث مشروع يهدف إلى تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية والفئات الأكثر ضعفاً في تلك البلدات وتقييم الموارد الطبيعية وتخصيصها وإدارتها ولا سيما المياه والأراضي بطريقة فعالة ومستدامة لتكون قادرة على مواجهة تغيرات المناخية.

لبنان

ويدعم **صندوق التكيف** في لبنان برنامج الزراعة الذكية مناخيا :تعزيز القدرة التكيفية للمجتمعات الريفية، وتعد الزراعة في لبنان واحدة من أكثر القطاعات عرضة لتغير المناخ بسبب محدودية توافر موارد المياه والأراضي وضغوط النمو السكاني والتحضر .سيؤدي ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض هطول الأمطار وزيادة التبخر والنتح إلى تقليل رطوبة التربة وزيادة الجفاف، مما سيؤثر على المحصول الزراعي الإجمالي للمحاصيل ، ومن المتوقع حدوث انخفاض في الإنتاجية بالنسبة لمعظم المحاصيل وأشجار الفاكهة ولحيوانات الرعي .الهدف من المشروع الذي ينفذه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) هو دعم تنفيذ تدابير التكيف مع تغير المناخ في قطاع الزراعة في ثلاث مناطق شديدة الضعف، واستهداف أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء من مختلف المجتمعات التي تعيش في هذه المناطق .الهدف العام للمشروع هو زيادة قدرة المجتمع على الصمود والقدرة على التكيف مع تغير المناخ في لبنان .

جهات أخرى تهتم بمجالات التكيف مع المناخ:

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)

– تأسست الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عام 1988 من قبل منظمة الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. مهمتها هي تقييم المعلومات العلمية المتعلقة بتغير المناخ. تصدر تقارير دورية تلخص أحدث الأبحاث والدراسات العلمية حول أسباب وآثار تغير المناخ، هذه التقارير تشكل الأساس العلمي الذي تستند إليه سياسات ومفاوضات المناخ الدولية.

"صندوق مواجهة تغير المناخ في أفريقيا" (ACCF).

هذا الصندوق هو مبادرة تابعة للبنك الأفريقي للتنمية، وليس جزءًا من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC). تأسس في عام 2014 لدعم جهود البلدان الأفريقية في مواجهة تغير المناخ. يقدم منح مالية وخدمات استشارية للمشاريع والبرامج المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، يركز على مجالات مثل الطاقة المتجددة، والزراعة المستدامة، والبنية التحتية المرنة للمناخ.

مرفق الاقتصاد الدائري لأفريقيا (ACEF):

هو صندوق استئماني للمنح متعدد المانحين تستضيفه إدارة تغير المناخ والنمو الأخضر في بنك التنمية الأفريقي. هدفها هو تعميم الاقتصاد الدائري كاستراتيجية شاملة للنمو الأخضر لمساعده

المركز الأفريقي للمساهمات المحددة وطنياً (Africa NDC Hub)

يُعد مركز المساهمات المحددة وطنيًا في أفريقيا بمثابة منصة تعاونية تم إنشاؤها من خلال الاستثمارات والشراكات المشتركة لدعم البلدان الأفريقية في تنفيذ مساهماتها المحددة وطنيًا. وقد أنشأ بنك التنمية الأفريقي مركز المساهمات المحددة وطنيا في أفريقيا ليكون بمثابة مجموعة موارد للدول الأفريقية وتنسيق أنشطة القطاعات المختلفة بهدف الوفاء بالالتزامات المتعلقة باتفاقية باريس للمناخ

المرفق الأفريقي للمياه (AWF)

المرفق الأفريقي للمياه هو مبادرة من مجلس الوزراء الأفارقة للمياه. ويستضيفه ويديره بنك التنمية الأفريقي. والغرض العام من المرفق هو مساعدة البلدان الأفريقية على تعبئة الموارد واستخدامها لقطاع المياه والصرف الصحي.

صندوق المناخ المشترك بين كندا والبنك الأفريقي للتنمية (CACF).

أصبحت صناديق الاستثمار المناخي واحدة من أكبر آليات التمويل المناخي النشطة في العالم، بفضل التعهدات التي بلغت 11.1 مليار دولار، واستثمرت صناديق الاستثمار المناخي في ما يقرب من 400 مشروع في 72 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل. وتعمل صناديق الاستثمار المناخي على تسريع العمل المناخي من خلال تمكين التحولات من خلال البرامج في مجالات التكنولوجيا النظيفة، والوصول إلى الطاقة، والقدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، والغابات المستدامة في الدول متوسطة ومنخفضة الدخل.

مبادرة الصحراء مصدرا للطاقة

ومبادرة الصحراء هي مبادرة طموحة لتطوير الطاقة المتجددة في الصحراء في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. الهدف هو تحويل الصحراء إلى مصدر رئيسي للكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية والرياح.

مرفق البيئة العالمية (GEF)

المرفق البيئي العالمي (GEF) هو آلية مالية متعددة الأطراف أنشأتها الأمم المتحدة في عام 1992 لتمويل المشاريع والبرامج البيئية في البلدان النامية. وهو يعمل كأمين ائتماني لعدة اتفاقيات بيئية دولية.

الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)

الصندوق الأخضر للمناخ هو صندوق دولي تم إنشاؤه في عام 2010 تحت إشراف الأمم المتحدة لمساعدة البلدان النامية في التكيف مع تأثيرات التغير المناخي والتخفيف من آثاره.

صندوق الطاقة المستدامة لأفريقيا (SEFA)

صندوق الطاقة المستدامة لأفريقيا هو مبادرة إقليمية أطلقتها مجموعة البنك الأفريقي للتنمية في عام 2013. هدف الصندوق هو تعزيز الوصول إلى الطاقة المتجددة والنظيفة في أفريقيا من خلال تقديم تمويل وحلول مبتكرة للمشاريع المتعلقة بالطاقة المستدامة.

غرينبيس

غرينبيس هي منظمة غير حكومية دولية تركز على المحافظة على البيئة والتصدي للتغير المناخي. تأسست غرينبيس في عام 1971 في كندا، وهي تعمل حالياً في أكثر من 55 دولة حول العالم، كما تركز غرينبيس على القضايا البيئية مثل الطاقة المتجددة، وحماية الغابات والمحيطات، والتخلص الآمن من النفايات النووية. إضافة إلى

ذلك، تشارك المنظمة في حملات التوعية للجمهور والضغط على الحكومات والشركات لاتخاذ إجراءات أكثر فعالية لحماية البيئة.

الصندوق العالمي للحياة البرية (WWF)

الصندوق العالمي للحياة البرية هي منظمة غير حكومية دولية مقرها في سويسرا. تأسست في عام 1961 وتعمل على حماية البيئة والحفاظ على الطبيعة والتنوع البيولوجي في جميع أنحاء العالم.

منظمة الحفاظ على الطبيعة

تعمل المنظمة بشكل عاجل على إزالة العقبات وإيجاد حلول لأزمات المناخ والتنوع البيولوجي.

صندوق الدفاع البيئي (EDF)

منظمة عالمية غير ربحية تعالج تغير المناخ عبر حلول جريئة ومغيرة لقواعد اللعبة تضع الأشخاص في مركز كل ما نقوم به.

مشروع واقع المناخ

مشروع الواقع المناخي، هو شبكة عالمية تأسست في الولايات المتحدة مكونة من 3.5 مليون شخص تعمل على بناء مستقبل عادل ومستدام لصافي الصفر الحقيقي، تأسست عام 2006.

المعهد العالمي للنمو الأخضر (GGGI)

المعهد العالمي للنمو الأخضر هو منظمة دولية قائمة على المعاهدات مكرسة لدعم وتعزيز النمو الاقتصادي القوي والشامل والمستدام في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة. وتم تأسيس المعهد العالمي للنمو الأخضر كمنظمة حكومية دولية في عام 2012 في مؤتمر ريو+20، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتتمثل رؤيته في عالم منخفض الكربون وقادر على الصمود.

برنامج تسريع التكيف في أفريقيا (AAAP)

هو مبادرة مشتركة بين بنك التنمية الأفريقي والمركز العالمي للتكيف (GCA).

نماذج قصص صحفية حول التكيف مع تغير المناخ:

الجزائر: ابتكار جزائري لمكافحة أمراض الفطريات: المهندسة أحلام تحدث ثورة في الزراعة مع farm ai

أنظمة ريّ وزراعة ذكيّة تعطي نتائج باهرة في الميدان

الأردن: ثورة زراعية.. مهندسون أردنيون يحولون الحجارة البركانية إلى تربة.

الأردن.. نظم زراعية حديثة تقلل من استهلاك المياه.

مصر: في محاولة لإنقاذ الأرض.. رجال حول المانجروف (ملف تفاعلي)

ليبيا: في ظل موجات الجفاف والتصحر.. هل تنقذ الزراعة المائية المحاصيل الزراعية في الجنوب؟

روابط إضافية مفيدة للصحفيين\ات:

دليل لإنتاج القصص الصحفية عن الحلول المناخية، موقع تغطية المناخ الآن

شبكة صحافة الحلول

شبكة صحافة الأرض

كلايمت تراكر

فريق العمل على الدليل:

أشرف على الدليل: يسرا سلامة محررة بالشؤون الدولية، وبالقصص الإنسانية والترجمة. حاصلة على ماجستير في الصحافة.

إعداد فريق مدرسة المناخ

شارك في البحث والترجمة والتحرير :

- ريم بن خليفة صحفية تونسية مهتمة بالبيئة والتغيرات المناخية وباحثة في القانون العام الدولي.
- بيان صبحه باحثة وكاتبة ومترجمة أردنية.
- عائشة ولد حبيب صحفية جزائرية متخصصة في قضايا الصحة والبيئة مهتمة بتغير المناخ.
- حذيفة جهاد أحمد نعمان مترجم يمني.
- زهور عبد الرحيم ناصر صحفية يمنية.
- تسنيم الداوديه صحفية أردنية.

CLIMATE SCHOOL
شكرًا
https://climateschool.net/